

## تعريف بمحصول الكرنب وأهميته

من الأسماء الأخرى المعروفة للكرنب في بعض الدول العربية كل من : الملفوف ، واللهاثة . وهو يعرف في الإنجليزية باسم cabbage ، واسمه العلمي *Brassica oleracea var. capitata L.* . وينتمي الكرنب إلى مجموعة من الصليبيات تعرف باسم Cole Crops ، وهي تضم — إلى جانب الكرنب — كلاً من : القنبيط ، والبروكولى ، والكولارد ، والخردل ، والكرنب الصينى ، وكرنب أبوركية ، وكرنب بروكسل .

### الموطن وتاريخ الزراعة

من المعتقد أن الكرنب المنزوع حالياً قد نشأ من طراز برى لا يكون رؤوساً ، وينمو منذ آلاف السنين في تركيا ومنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط . ويوجد الكرنب نامياً بحالة برية على سواحل إنجلترا ، والدانمرك ، وشمال فرنسا ، وفي أماكن أخرى متفرقة من أوروبا تمتد شرقاً حتى اليونان . وبزراع الكرنب منذ أكثر من ٤٥٠٠ سنة ، وقد كان معروفاً لدى قدماء المصريين ، والإغريق ، والرومان ، ويقال إنه وجد في المقابر الرومانية بهواره . وقد انتقلت زراعة الكرنب إلى الأمريكتين في القرن السابع عشر ، ( سرور وآخرون ١٩٣٦ ، Asgrow Seed Co. ١٩٧٧ ) . ولمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع .. يراجع Hedrick (١٩١٩) .

### الاستعمالات والقيمة الغذائية

تستعمل أوراق الكرنب في الحشو، والتخليل كما تؤكل مطبوخة، ومسلوقة . ويحتوى كل ١٠٠ جم من أوراق الكرنب من الأصناف ذات الأوراق البيضاء الملساء على المكونات الغذائية التالية : ٩٢,٤ جم ماء، و ٢٤ سعراً حرارياً، و ١,٣ جم بروتيناً، و ٠,٢ جم دهوناً، و ٤,٥ جم مواد كربوهيدراتية، و ٠,٨ جم أليافاً، و ٠,٧ جم رماداً، و ٤٩ جم كالسيوم، و ٢٩ جم فوسفوراً، و ٠,٤ جم حديدًا، و ٢٠ جم صوديوم، و ٢٣٣ جم بوتاسيوم، و ١٣٠ وحدة دولية من فيتامين أ، و ٠,٠٥ جم ثيامين، و ٠,٠٥ جم ريبوفلافين، و ٠,٣ جم نياسين، و ٤٧ جم حامض أسكوربيك (١٩٦٣ Watt & Merrill) . يتضح مما تقدم .. أن الكرنب من الخضراوات الغنية جداً بالنياسين كما أنه غنيًا بفيتامين ج (حامض الأسكوربيك) ، ومتوسطاً في محتواه من الكالسيوم .

### الأهمية الاقتصادية

بلغت المساحة الإجمالية المزروعة بالكرنب في العالم عام ١٩٨٦ نحو ١,٦٨٦ مليون هكتار . وكانت أكثر الدول من حيث المساحة المزروعة ، هي : الصين (٤٤٧ ألف هكتار) ، والاتحاد

السوفيتى (٤١٥ ألف هكتار) ، فالهند (٨٢ ألف هكتار) ، فاليابان (٧٧ ألف هكتار) فالولايات المتحدة الأمريكية (٧٠ ألف هكتار). وكانت أكثر الدول العربية زراعة للكرنب، هي: مصر (١٧ ألف هكتار) ، فسوريا (٤ آلاف هكتار) ، ثم ليبيا ، والعراق ، ولبنان ، والإمارات العربية المتحدة (نحو ألف هكتار لكل منهم) . ومن بين هذه الدول كانت أعلى إنتاجية للهكتار في اليابان (٤٠,٢ طناً) ، فالإمارات العربية المتحدة (٣٠,٦ طناً) ، فالاتحاد السوفيتى (٢٦,٠ طناً) ، فمصر (٢٤,٤ طناً) فسوريا (٢٢,٥ طناً) . وقد بلغ متوسط الإنتاج العالمى ٢٣,٠ طناً للهكتار، بينما بلغ المتوسط ٢١,٤ طناً للهكتار في الدول النامية ، و ٢٢,٠ طناً للهكتار في الدول الاشتراكية ذات الاقتصاد الموجه ، و ٢٧,٩ طناً للهكتار في الدول المتقدمة ذات الاقتصاد الحر (FAO ١٩٨٧) .

وقد قدرت المساحة الإجمالية المزروعة بالكرنب في مصر عام ١٩٨٧ بنحو ٣٥٨٠١ فدان ، (الفدان : ٤٢٠٠ متر مربع : ٠,٤٢ هكتار) ، وبلغ متوسط محصول الفدان حوالى ١٢,٠ طناً . وقد كانت معظم المساحة المزروعة في العروة الشتوية (٢٢٨٧٧ فدان) ، فالخريفية (٩٥٩٩ فدان) ، فالصيفية (٣٣٢٥ فدان) . كما كان متوسط المحصول في العروات الثلاث — على التوالى — كما يلي ١٢,٨ ، و ١٠,٩ ، و ١٠,٠ أطنان للفدان (إدارة الإحصاء الزراعى — وزارة الزراعة — جمهورية مصر العربية ١٩٨٨) .

ويخصص معظم مساحة الكرنب لزراعة الصنف البلدى الذى يستعمل في الحشو، والتخليل . أما أصناف الكرنب الأجنبية .. فلا يزرع منها سوى مساحات قليلة نسبياً تكون متأخرة غالباً لإطالة موسم النمو، لأنها أقل سرعة في الاتجاه نحو الإزهار بالمقارنة بالكرنب البلدى .

## الوصف النباتى

يعتبر نبات الكرنب عشبياً ذا حولين في المناطق الباردة ، وحولياً في المناطق المعتدلة التى تكفى فيها البرودة السائدة خلال فصل الشتاء لتهيئة النباتات للإزهار .

## الجذور

ينمو لنبات الكرنب مجموع جذرى ليفى كثير الانتشار في التربة ، خاصة عند الزراعة بالشتل ، حيث يقطع السجدر الأولى ، ويحل محله أحد الأفرع الجذرية القوية ، كما ينمو عديد من الجذور الجانبية القوية من قاعدة النبات . تنتشر الأفرع الجذرية في المراحل الأولى من النمو في الثلاثين سنتيمتراً السطحية من التربة ، ثم تتجه إلى النمو الرأسى بعد ذلك ، و يصل انتشارها الجانبى لمسافة متر عندما تبلغ الرؤوس نحو ثلثى حجمها الطبيعى ، بينما يصل نموها الرأسى لعمق حوالى متر ونصف .